# تكييف مقياس (ماسلاش) للاحتراق النفسي (MBI-HSS) على الأستاذ الجامعي الجزائري

د. صباح نصراوي د. فتيحة بن زروال
جامعة أم البواقي، الجزائر

استلم بتاريخ: 20-04-2017 تمت مراجعته بتاريخ: 05-08-2017 نشر بتاريخ: 01-09-2017

**الملخص:**

هدف البحث إلى تكييف مقياس (ماسلاش) للاحتراق النفسي في نسخته الخاصة بالمهن الإنسانية (MBI-HSS) على مهنة التعليم الجامعي في البيئة الجزائرية؛ ولتحقيق ذلك اعتمد البحث على المنهج الوصفي وعينة عنقودية قوامها 423 أستاذا، طبقت عليهم النسخة المعربة للتأكد من خصائصها السيكومترية، وتحديد معايير جديدة لها، وكانت النتائج كالتالي: لتقدير صدق الدرجات أُعتمد صدق التكوين الفرضي، من خلال تطبيق طريقة التحليل العاملي، فتبين أن البنود تتشبع في ثلاث مجموعات كما ورد في النسخة الأصلية (الإنهاك العاطفي، تبلد المشاعر، الإنجاز الشخصي)، ولتقدير ثبات الدرجات استخدمت طريقة التطبيق لمرة واحدة، ومن ثم حساب معامل الاتساق الداخلي والذي كان مرتفعا ودالا (0.90)، وكذا من خلال التجزئة النصفية للمقياس، باستخدام" معادلة Guttman"، والتي أفرزت أيضا عن معامل ثبات عال قدر بـــ (0.81، 0.81) لجزئي المقياس مع درجات المقياس الكلية ، و(0.90) بين جزئي المقياس، كما اشتقت معايير جديدة للتفسير خاصة بكل بعد (الإنهاك العاطفي، تبلد المشاعر، الإنجاز الشخصي)، وذلك بالاعتماد على الربيعيات.

**الكلمات المفتاحية:** تكييف المقاييس؛ الاحتراق النفسي؛ الأستاذ الجامعي.

# Adapt the Maslash Burnout Inventory intended (MBI-HSS) to the university staff in Algeria.

**Sabah NESRAOUI** **Fatiha BEN ZEROUAL**
Oum El Bouaghi University, Algeria

**Abstract**

This research aimed to adapt the Maslash Burnout Inventory intended to the human services (MBI-HSS) to the faculty members in Algeria. To achieve that; the original version of (MBI-HSS) has been first translated into Arabic, then applied on a cluster sample of 423 professors.

The statistical analysis of data showed the following results regarding its psychometric characteristics:

- Factorial analysis using the principal components method and Varimax rotation revealed 3 factors similar to the original version (emotional exhaustion, depersonalization, and personal accomplishment). Internal consistency revealed a significant and high Cronbach's alpha (0.90), and split half using Guttman equation showed a significant and high coefficient, whether between the two parts of the scale (0.90), or between the later and the whole scale (0.81, 0.81).
- New norms have been set for each dimension (emotional exhaustion, depersonalization, personal accomplishment) using Quartiles.

**Keywords:** validation of a scale; Burnout Inventory; the faculty members.

**مقدمة:**

توجد في مجال العمل مجموعة من المشاكل والمعوقات التي تحول دون قيام العامل بدوره المنوط به، ومتى حدث هذا فان العلاقة التي تربط العامل بعمله تأخذ بعدا سلبيا له آثار مدمرة على العملية المهنية ككل، وهو الأمر الذي يؤدي إلى حالة من الإعياء والضعف تصيب الجسد وتستنفذ طاقته الحيوية (Freudenberger, 1987, 89) هذه الظاهرة التي تعرف بالاحتراق النفسي، والتي سعت (ماسلاش) إلى بناء أداة قادرة على قياس مستوياته، حيث طورت بالاشتراك مع زملائها بجامعة بركلي من خلال سلسلة من الأبحاث أداتها المشهورة في قياسه (مقياس MBI للاحتراق النفسي بنسخه المختلفة)، والتي سعينا من خلال هذا البحث إلى تكييف النسخة المتعلقة بالمهن الإنسانية (MBI-HSS)، لتتلاءم مع مهنة التعليم الجامعي في البيئة الجزائرية، وتكون قابلة للتطبيق مستقبلا.

**مشكلة البحث:**

يعتبر الإجهاد الضريبة المباشرة لمحاولة تكيف العامل مع متطلبات الحياة المهنية وصعوباتها حيث أصبح جزء لا يتجزأ عن العمل في ظل زيادة متطلبات هذا الأخير؛ حيث تشير الإحصائيات إلى أن (82%) من الأفراد العاملين يعانون من الإجهاد، وأن أكثر من نصفهم يعانون من إجهاد شديد، يتسبب في حدوث جملة من المشاكل النفسية(التوتر، القلق...) (السقاف، 2019، 215)، وهو الأمر الذي من شأنه التأثير على العامل خلال سعيه لمقاومة هذا الإجهاد عن طريق محاولاته المتعددة للتكيف، حيث أنه قد يتعرض لنكسات تختلف حدتها باختلاف قدرته على المقاومة، ويمكن أن تصل به إلى حالة من الإعياء النفسي والجسدي تعرف بالاحتراق النفسي (Mcgrath ,2005, 176)، هذه الظاهرة التي توصلت إليها الباحثة "Maslach وزملاؤها في جامعة Berkely (California)، من خلال بحوثها الرامية إلى تشخيص العوامل الحياتية المجهدة (**stressors**)، حيث توصلت من خلالها إلى الكشف عن ظاهرة مهنية جديدة، ضمنتها لاحقا في إطار مفهوم (الاحتراق النفسي burnout)، والذي استخدمه Freudenberger أول مرة عام (1974). وسعيا منها لضبط هذا المفهوم قامت عام (1976) مع زميلتها Jackson بمجموعة من البحوث توصلت من خلالها إلى تعريف الاحتراق النفسي بأنه (تلك الأعراض النفسية المتمثلة في الإنهاك العاطفي النفسي، وتطوير اتجاهات سلبية عن الذات وعن الانجاز الشخصي، وقلة هذا الإنجاز). (Brouwers & Tomic, 1999, 234 )

وفي ضوء هذا التعريف سعت (ماسلاش) في بحوثها الموالية إلى بناء أداة قادرة على قياس مستويات الاحتراق النفسي من خلال مؤشراته، وتوصلت إلى ذلك سنة (1981)، حيث أنشأت النسخة الأصلية المتعلقة بالمهن الاجتماعية والإنسانية ((MBI-HSS) (MBI-Human Services Survey بالاشتراك مع زميلتها Susan E. Jackson، تلتها بعد ذلك نسخ أخرى.

ويعتبر مقياس الاحتراق النفسي لـــ(ماسلاش) الأداة الأكثر شهرة واستخداما في معظم البحوث الرامية إلى دراسة الاحتراق النفسي على الصعيد الدولي منذ نشأته ( Brouwers & Tomic, 1999, 2011)، لذلك سعت العديد من الدراسات إلى تكييفه على بيئات مختلف مثل جنوب إفريقيا، قبرص،

اليونان، كولومبيا، رومانيا، الهند، البرازيل، المجر، البرتغال...، وذلك من أجل توفير نسخ تتماشى مع خصائص مجتمعاتهم ولغاتهم.

ونظرا لأهمية هذا المقياس سنسعى بدورنا في هذا البحث إلى تكييفه على البيئة الجزائرية وعلى واحدة من المهن الإنسانية التي يمكن القول عنها أنها من أكثر المهن إجهادا (المهن التعليمية) محاولين التركيز على التعليم الجامعي بصفة خاصة، هذا الإجهاد النابع من طبيعة المهنة من جهة وثقل مسؤوليتها من جهة أخرى، حيث يشير Dunham إلى التسلسل المنطقي لتطور الإجهاد عند المعلم بقوله: "يواجه المعلم مجهدات مختلفة تظهر على إثرها أعراض مبكرة كالقلق والاضطراب، ويؤدي ذلك بالمعلم إلى الضعف في التركيز، إضافة إلى الصعوبة في اتخاذ القرارات, بعد ذلك يعاني المعلم من الإعياء، وتظهر عليه أعراض نفس–جسميه، ومن ثم يشعر بالإرهاق والإنهاك الشديدين، وأخيرا يصل إلى مرحلة الاحتراق النفسي". (الجمالي، 2003، 151)، وهو الأمر الذي يجعل مهنة التعليم من بين المهن التي يكون القائمون بها في كل المستويات التعليمية أكثر عرضة للاحتراق النفسي وذلك لما تنطوي عليه من أعباء ومسؤوليات ومطالب بشكل مستمر، وهو الأمر الذي يتطلب مستوى عاليًا من الكفاءة والمهارات والموارد الشخصية من قبل المدرس بقصد تلبيتها.

لذلك كان من الواجب الاهتمام بهم ورعايتهم وتوفير كل ما من شأنه التخفيف من تبعات عملهم، وهو الأمر الذي سيسعى إليه بحثنا الحالي، وذلك من خلال توفير أداةٍ قادرةٍ على قياس مستويات الاحتراق النفسي لديهم، وبالتالي تمكين التكفل بمن يعانون منه، وذلك من خلال سعينا لتكييف مقياس الاحتراق النفسي (MBI-HSS) ل(ماسلاش) على مهنة التعليم الجامعي في البيئة الجزائرية، وذلك بترجمته إلى اللغة العربية، ثم تقدير خصائصه السيكومترية، واستخراج معايير جديدة له، بعد بتطبيقه على عينة منهم.

وعليه فإن بحثنا هذا سيتمحور حول الإجابة على التساؤلات التالية:

- هل الترجمة العربية لمقياس الاحتراق النفسي (MBI-HSS) لـــ(ماسلاش) صادقة؟
- هل يحتفظ مقياس الاحتراق النفسي (MBI-HSS) لـــ(ماسلاش) المعرب بخصائصه السيكومترية بعد تطبيقه على عينة من أساتذة التعليم الجامعي في المجتمع الجزائري؟
- ما هي المعايير الجديدة لمقياس الاحتراق النفسي لـــ(ماسلاش) المعرب بعد تطبيقه على عينة من أساتذة التعليم الجامعي في المجتمع الجزائري؟

**أهداف البحث:**

يهدف البحث التالي إلى تكييف مقياس الاحتراق النفسي (MBI-HSS) لـــ(ماسلاش) على مهنة التعليم الجامعي في البيئة الجزائرية من خلال:

- ترجمة النسخة الأصلية الكلية من مقياس الاحتراق النفسي (MBI-HSS) لـــ(ماسلاش).
- التحقق من صدق الترجمة.

- تقدير الخصائص السيكومترية لدرجات مقياس الاحتراق النفسي (MBI-HSS) المعرب (صدق، ثبات) بعد تطبيقه على عينة من أساتذة التعليم الجامعي.
- استخراج معايير الأداء الجديدة التي يمكن الاعتماد عليها في تفسير الدرجات الخام، والتي يتم الحصول عليها من خلال تطبيق المقياس على عينة من أساتذة التعليم الجامعي.
- مقارنة المعايير المستخرجة مع معايير الأداء للنسخة الأصلية.

**أهمية البحث:**

تكمن أهمية تكييف مقياس الاحتراق النفسي (MBI-HSS) ل(ماسلاش) على مهنة التعليم الجامعي في البيئة الجزائرية في:

- كون هذا المقياس من بين أهم المقاييس استخداما في مختلف الدراسات الرامية إلى قياس مستويات الاحتراق النفسي لدى العاملين بالمهن التعليمية، لذلك فإن توفر نسخة عربية مكيفة على هذه الفئة في البيئة الجزائرية من شأنه توفير الوقت على الباحثين الجزائريين في هذا المجال.
- كون مهنة التعليم الجامعي تعنى ببناء مختلف جوانب شخصية الطالب وتنميتها، وإعداده للحياة من خلال تزويده بنسق من المعارف، والقيم، والاتجاهات، والمواقف، والمهارات، التي تمكنه من الاندماج في المجتمع الذي ينتمي إليه، كفرد فاعل يسهم في تطويره. وعليه فهي مهنة تتطلب إعداداً وتأهيلاً عالياً ومقومات ذاتية خاصة، وأخلاقيات محددة، وهو ما يتطلب عناية خاصة بهذه الفئة، من أجل الحفاظ على قدراتهم وتنميتها، ومن أجل تجنيبهم أي تبعات نفسية لهذه المستويات العالية من المتطلبات المهنية المرتبطة بعملهم، من هذا المنطلق تكمن أهمية هذا البحث في سعيه إلى توفير أحد الأدوات التشخيصية التي تستخدم في مجال الصحة النفسية المهنية للكشف عن الاحتراق النفسي لدى العاملين، وبالتالي مساعدة الأساتذة الذين يعانون منه.
- توفير أنموذج يمكن أن يحتذى به في تكييف مقاييس أخرى من خلال إطلاع الباحثين المهتمين على الخطوات المتبعة لتكييف مقياس بحثنا الحالي، خاصة في ظل ندرة هذه البحوث والتي تشترط تمكن الباحث من مجالي القياس النفسي والإحصاء.

**حدود البحث:**

- **الحدود المكانية:** تمت مجريات البحث الحالي على عينة من أساتذة التعليم الجامعي في المجتمع الجزائري، وهم أساتذة جامعة أم البواقي بمختلف كلياتها.
- **الحدود الزمنية:** امتدت من 10 ماي 2015 إلى غاية 17 جوان 2015، تمت خلال هذه الفترة مجريات عملية الترجمة، والتقنين.

**الضبط الإجرائي لمفاهيم البحث:**

تتمثل مفاهيم بحثنا الحالي في:

- **الاحتراق النفسي Burnout:** عرفت (ماسلاش) الاحتراق النفسي بأنه مجموعة من الأعراض التي تتدرج ضمن ثلاث أبعاد: الإنهاك العاطفي، وتبلد المشاعر، والإنجاز الشخصي. وتقاس درجته من خلال الإجابة على المقياس الذي يتدرج على سبع (07) بدائل، تقابل كل منها درجات من (0 إلى 6).

**تكييف المقياس Test's Adaptation:** هو تطبيق مقياس الاحتراق النفسي (MBI-HSS) على عينة من أساتذة التعليم الجامعي، على أن تكون ممثلة تمثيلا حقيقيا للمجتمع الجزائري، بعد ترجمته، والتأكد من الخصائص السيكومترية لهذه النسخة المترجمة(الصدق والثبات)، واستخراج معايير جديدة له.

**مقياس (ماسلاش) للاحتراق النفسي (MBI-HSS):** هو مقياس يستخدم لقياس مستويات الاحتراق النفسي لدى القائمين بالمهن الإنسانية (التعليم)، ويتكون من اثنين وعشرين بندا (22): تسعة بنود تتدرج ضمن بعد الإنهاك العاطفي، وخمسة ضمن بعد تبلد المشاعر، وثمانية ضمن بعد الإنجاز الشخصي، ويتم قياس مستوى الاحتراق النفسي في كل بعد على حدا.

**مهنة التعليم الجامعي:** ويقصد بها في بحثنا المهام التي يؤديها الأساتذة الذين يعملون في أحد الجامعات الجزائرية.

## الإطار النظري والدراسات السابقة

### الاحتراق النفسي ومهنة التعليم الجامعي:

يعتبر (فرودنبيرغر) أول من وصف الاحتراق النفسي سنة (1974) بقوله: "الاحتراق النفسي هو حالة يسببها الاستخدام المفرط للطاقة وللموارد الذاتية، وهو الأمر الذي يستثير شعورا بالفشل، واستنفاذا للقدرة والإنهاك"، تلته (ماسلاش) وزملاؤها والذين عرفوا الاحتراق النفسي بأنه: "تلك الأعراض النفسية المتمثلة في الإنهاك العاطفي النفسي، وتطوير اتجاهات سلبية نحو العمل، وقلة الإنجاز الشخصي، واعتبروه حالة من الإجهاد التي تصيب الفرد نتيجة لأعباء العمل التي تفوق طاقته، والتي ينتج عنها مجموعة من الأعراض: النفسية، والجسدية، والعقلية"، كما قسموا مفهوم الاحتراق النفسي من خلال هذا التعريف إلى ثلاث مركبات، هي: الاستنزاف العاطفي، تبلد المشاعر، الانجاز الشخصي. (Maslach & Leiter, 1997, 10 )

وعلى الرغم من كون مفهوم الاحتراق النفسي يتداخل مع عدد من المفاهيم، إلا أنه يمكننا تمييزه عنها من خلال استقراء الجدول الذي أورده (Isabelle & Philippe & Lutgart, 2010, 5)، حيث نجد مثلا مفهوم الإجهاد (Stress)، والذي يعتبر الاحتراق النفسي نتيجة مباشرة له، كما يعتبر بدوره محصلة للمجهدات (stresseurs)؛ كما يمكن تمييز الاحتراق النفسي عن الاكتئاب (Depression)، في كون الاكتئاب غير مرتبط بالعمل بل يشمل جميع جوانب الحياة كما أن له تأثيرات نفسية لا توجد لدى الاحتراق النفسي؛ أما عن متلازمة (الفيبروميالغيا) Fibromyalgie فإن جل أعراضها جسمية عكس الاحتراق النفسي؛ أما عن التعب المزمن Fatigue chronique فهو لا يرتبط بالعمل دوما، كما أنه

يظهر من خلال الأعراض الجسدية التي تظهر على كامل الجسم عكس الاحتراق النفسي الذي يرتبط بأبعاد الثلاث؛ وأخيرا نجد مفهوم إدمان العمل (Workaholisme)، والذي يمكن تمييزه عن الاحتراق النفسي في كونه لا يحمل توقعات مبالغ فيها عن العمل كما هو الحال مع الاحتراق النفسي، إنما يكون العمل إدمانا وليس لتحقيق أهداف متوقعة، وقد يتحول هذا الإدمان في العمل إلى احتراق نفسي إذا ما استنزفت طاقات الفرد وأصبح غير قادر على العطاء أكثر في عمله.

كما ويعتبر الاحتراق النفسي محصلة لجملة من المصادر والتي قد تكون إما: متعلقة بالجانب الفردي، أو بالجانب الاجتماعي، أو بالجانب الوظيفي، هذا الأخير الذي نجد طبيعة المهنة أو العمل من بين أهم العوامل التي تندرج ضمنه، حيث أن هناك بعضن المهن التي تعتبر في حد ذاتها مهنا مجهدة، والتي نجد من بينها المهن التعليمية بصفة عامة، كونها تعتبر من أكثر المهن عرضة للإجهاد وللاحتراق النفسي، حيث تؤدي إلى استنزاف جسمي وانفعالي لدى القائمين بها، وأهم مظاهرها: فقدان الاهتمام بالمتعلمين، وتبلد المشاعر، ونقص الدافعية والأداء النمطي للعمل، ومقاومة التغيير، وفقدان الابتكار(محمد، 2007، 21)؛ وهو الأمر الذي أثبتته العديد من الدراسات التي تناولت الاحتراق النفسي لدى المعلمين كدراسة "عليمات" (1993) التي هدف من خلالها إلى الكشف عن مستويات الاحتراق النفسي لدى معلمي التعليم الثانوي في الأردن، والذي كان عاليا، لاسيما على بعد تبلد المشاعر، ودراسة الوابلي (1995) التي وجدت أن مستويات الاحتراق النفسي لدى معلمي التعليم العام بمدينة مكة كانت مرتفعة في الأبعاد الثلاثة لمقياس (ماسلاش)، وكذلك دراسة Maynard Ide (1993)، التي كشفت عن مستويات عالية من الاحتراق النفسي لدى المدرسين العاملين في جامعة تكساس، والكثير من الدراسات الأخرى التي أجريت في بيئات مختلفة وأفرزت نتائجها عن ارتفاع نسبة تعرض المدرسين للاحتراق النفسي؛ الذي يكون ناجما عن عدة أسباب تتمحور حول طبيعة هذه المهنة المجهدة.

من هذا المنطلق (الطبيعة المجهدة للمهن التعليمية)، كان لا بد من توافر أداة قادرة على قياس مستويات الاحتراق النفسي لدى القائمين بها، ونخص بالذكر أساتذة التعليم الجامعي، من أجل إعانتهم على تجاوزها.

**مقياس الاحتراق النفسي لـــ(ماسلاش) وتكييف المقاييس النفسية:**

قامت الباحثة (ماسلاش) بالاشتراك مع فريق بحثها، بإنشاء الأداة الأكثر شهرة في قياس الاحتراق النفسي (MBI)، والمتوافرة بثلاث نسخ هي (Maslach & Jackson & Leiter, 1996, 24):

←النسخة المتعلقة بمهن الخدمات الإنسانية **Human Services Survey** - (MBI-HSS) : صدرت هذه النسخة سنة (1981)، أنشأتها (ماسلاش) بالاشتراك مع Susan E. Jackson، تتكون من (22) بندا موزعين على ثلاث محاور هي: الانهاك العاطفي: ويضم (9) بنود، تبلد المشاعر: يضم (5) بنود الانجاز الشخصي: ويضم (8) بنود.

←النسخة المتعلقة بالمربين **(MBI-ES)- Educators Survey** : صدرت هذه النسخة سنة (1986) أنشأتها (ماسلاش) بالاشتراك مع Susan E. Jackson و Schwab & Richard. L، وتتكون هذه

النسخة من (15) بندا، موزعين على ثلاث محاور هي: الإنهاك العاطفي: يضم (5) بنود، تبلد المشاعر: يضم (4) بنود، الانجاز الشخصي: ويضم (6) بنود.

←النسخة المتعلقة بالمهن العامة **(MBI-GS)-General Survey :** صدرت هذه النسخة سنة (1996)، أنشأتها (ماسلاش) بالاشتراك مع Susan E. Jackson و Wilmar B. Schaufeli ؛ Michael P. Leiter، وتتكون هذه النسخة من (16) بندا، موزعين على المحاور الثلاث كالتالي: الإنهاك العاطفي: ويضم (5) بنود، تبلد المشاعر: يضم (5) بنود ، الانجاز الشخصي: ويضم (6) بنود.

ويهدف هذا البحث إلى تكييف النسخة الأولى من المقياس، ونقصد هنا بالتكييف أنه تلك العملية الهادفة إلى ترجمة وتقنين المقاييس النفسية، من أجل إتاحة استخدامها من قبل الباحثين المهتمين بموضوع المقياس في بيئة غير البيئة الأصلية التي أنشأت فيها، وتتم عملية التكييف من خلال عدة مراحل هي: ترجمة المقياس (إعادة التراكيب، التأكد من صدق الترجمة)، ثم تحليل بنوده بعد الترجمة وصولا إلى تقنينه على العينة المراد تكيفه عليها، من خلال حساب دلالات الصدق، والثبات واستخراج معايير جديدة له؛ وهي المراحل التي اتبعناها خلال مجريات هذا البحث الميداني.

**الدراسات السابقة:**

هناك العديد من الدراسات التي تناولت موضوع تكييف مقياس الاحتراق النفسي (MBI-HSS) على العاملين بالمهن الإنسانية عموما، وبعضها خصت بالدراسة المهن التعليمية، لكن كل هذه الدراسات كانت في بيئات أجنبية، فبحثنا يعتبر حديثا في البيئتين العربية والجزائرية، حيث أنه على حد اطلاعنا فإنه لا توجد دراسات عربية هدفت إلى تكييف مقياس الاحتراق النفسي (MBI-HSS) على أي من البيئات العربية، عكس الدراسات باللغات غير العربية؛ فقد سعت العديد منها إلى تكييفه على بيئاتهم، حيث نجد دراسة Rosa Maratha & al (2008)، والتي هدفت لتحديد البنية العاملية لمقياس الاحتراق النفسي لـــ(ماسلاش) (MBI-HSS) على المعلمين بالمكسيك، حيث قامت الدراسة بترجمة المقياس إلى الاسبانية، وبعد تطبيقه على عينة قوامها (615) معلما، تم التوصل إلى بنية جديدة للمقياس، حيث تم حصر بنوده في عاملين، وكذا حصرت استجاباته في ثلاث بدائل. (Bernardo& Alfredo& Maria & Godleva, 2008, 22)

وفي السياق المتعلق بالدراسات التي خصت عينة الأساتذة الجامعيين نجد دراسة Juan F والتي هدفت لتقنين مقياس الاحتراق النفسي ل(ماسلاش) (MBI-HSS) على الشيلي، حيث قام بترجمته للإسبانية، وطبقه على (856) أستاذا وأستاذة، وتم التوصل إلى مستويات عالية من الصدق والثبات. (Manso& Pinto& Juan, 2006, 115-118 )،

وكذا نجد دراسة Leonor Cordoba & al (2011): والتي هدفت إلى تكييف وتقنين مقياس الاحتراق النفسي (MBI-HSS) على البيئة الكولومبية، والتي توصلت بعد تطبيق النسخة الاسبانية المترجمة إلى مستويات متوسطة من الصدق والثبات. (Leonor &al, 2001, 286).

كما أن هناك العديد من الدراسات التي سعت إلى تكييف النسخ الأخرى للمقياس، وأخرى كيفته لاستخدامه ضمن دراسات متعلقة بمتغير الاحتراق النفسي، كربطه بمتغيرات أخرى، أو لقياس

مستوياته لدى عينة معينة ( Guylaine Dion 1994, Genoud P A et al 2007, Ibtissam Sabbah et al& Louise Gaudet, Rejean Tessier 2012)

لكننا ركزنا هنا على الدراسات المشابهة لبحثنا الحالية، والتي استفدنا منها في الجانبين النظري، وكذا الميداني للبحث.

## الإجراءات الميدانية للدراسة

تلخصت مجريات البحث الميداني في الخطوات التالية:

**منهج البحث:**

إن لكل بحث منهجا خاصا يناسبه وتفرضه طبيعة البحث، ونظرا لطبيعة و هدف البحث الحالي وهو تكييف مقياس الاحتراق النفسي (MBI-SHH) على مهنة التعليم الجامعي في البيئة الجزائرية، فقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي المناسب لذلك.

**ترجمة مقياس الاحتراق النفسي (MBI-SHH) إلى اللغة العربية:**

بالاعتماد على 3 أساتذة جامعيين لغة إنجليزية (منهم 2 مختصين في الترجمة)، قمنا بعملية الترجمة الأولية للمقياس، حيث قمنا بتوحيد الترجمات الثلاث المقترحة من قبلهم، وصولا إلى ترجمة أولية (1)، عرضت لاحقا على ثلاث خبراء تتوافر لديهم خلفية باللغة الإنجليزية منهم (2 في مجال علم النفس وعلوم التربية، و1 في اللغة العربية) (**الملحق1: قائمة المترجمين والخبراء**) وتم حساب نسبة صلاحية الترجمة لكل من: التعليمات، البدائل، الأقسام الثلاث، التفسيرات كالتالي:

صدق الترجمة = عدد الذين لم يغيروا في الترجمة / العدد الكلي

صدق الترجمة = 1+1+00+00+00+0.66 /5 = 0.443

وهو الأمر الذي استوجب إعادة النظر في ترجمة كل من (أقسام المقياس، والتفسيرات)، والقيام بجملة من التغييرات، وتم التوصل في ظل تقييماتهم للترجمة إلى صياغة النسخة الأولية (2)، والتي جربت على أستاذ جامعي واحد، وتم تعديل البنود الغير واضحة في ظل التطبيق بالحوار معه، وهنا توصلنا إلى النسخة النهائية المعربة والقابلة للتطبيق على عينة التقنين.

**تقنين مقياس الاحتراق النفسي (MBI-SHH):** وتضمنت:

**عينة التقنين:** بعد تحديد مجتمع بحثنا والمتمثل في كل أساتذة التعليم الجامعي العاملين في الجامعات الجزائرية، ونظرا لتعذر حصر مفرداته، اكتفينا بالإشارة إليه وعدم حصره، ومن منطلق أننا سوف نخص بالبحث الجامعات والتي تتميز بالطابع العمومي، وبخضوعها لقوانين الوظيفة العمومية، وهو الأمر الذي يتيح تجانسا كبيرا بين هذه المؤسسات في كامل الولايات الجزائرية، هذا التجانس النابع من خضوعها لنفس الأحكام العامة المسيرة لها، والموحدة في كافة التراب الوطني(القانون الأساسي العام للوظيفة العمومية، http://www.joradp.dz/har/dgfp.htm.)، سوف نعتمد على طريقة المعاينة العنقودية في اختيارنا لعينة البحث؛ والتي يتم خلالها اختيار كل العنقود أو التجمع ليمثل المجتمع الكلي. (الزغبي وآخرون، 2012، 22)

وقمنا باختيار جامعة أم البواقي بكلياتها المختلفة (كلية العلوم والتكنولوجيا، كلية العلوم الدقيقة وعلوم الطبيعية والحياة، كلية الآداب واللغات، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، كلية الحقوق والعلوم السياسية، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، كلية علوم الأرض والهندسة المعمارية، معهد تسيير التقنيات الحضرية، معهد العلوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية) كعينة للبحث، حيث تم توزيع 676 مقياسا على الأساتذة، تم استرجاع 499 منها، وبعد استبعاد الناقصة تبقى لدينا 423 مقياسا قابلا للتحليل أي ما يقابل نسبة 62.57 % من مجموع المقاييس الموزعة.

**تقنين درجات مقياس الاحتراق النفسي المعرب (MBI-SHH):**

من أجل تقنين درجات مقياس الاحتراق النفسي **(MBI-SHH)** ل(ماسلاش)، و اعتمادا على برنامج SPSS(V17)، اتبعنا الخطوات التالية:

- **تقدير صدق درجات المقياس:** من أجل تقدير صدق درجات المقياس، تم الاعتماد على أحد طرق حساب صدق التكوين الفرضي، حيث استخدمنا مؤشر التحليل العاملي، وذلك بالاعتماد على طريقة المكونات الأساسية، كونها تمكن الباحث من تحديد ارتباط البنود على العامل الذي يقيس الظاهرة موضوع المقياس، كما تمكن من اختزال العوامل المكونة للظاهرة حسب هذه تشبع هذه العوامل، وتم التوصل إلى:

← البنود (1، 2، 3، 6، 8، 13، 14، 16، 20) ترتبط مع بعضها البعض بمعاملات ارتباط عالية، وهو الأمر الذي يمكن تفسيره بأن هذه البنود تندرج ضمن البعد الأول (الإنهاك العاطفي) من مقياس الاحتراق النفسي (MBI-SHH) ل(ماسلاش).

← وكذا فإن البنود (5، 10، 11، 15، 22) ترتبط مع بعضها البعض بمعاملات إرتباط عالية، وهو الأمر الذي يمكن تفسيره بأن هذه البنود تندرج ضمن البعد الثاني (تبلد المشاعر)

← وكذا فإن البنود (4، 7، 9، 12، 17، 18، 19، 21) ترتبط مع بعضها البعض بمعاملات ارتباط عالية، وهو الأمر الذي يمكن تفسيره بأن هذه البنود تندرج ضمن البعد الثالث (الانجاز الشخصي).

وهو الأمر الذي تم تأكيده بعد تدوير الارتباطات، باستخدام التدوير المتعامد Orthogonat Rotation طريقة (الفاريماكس) Varimax، حيث تم التوصل أن البنية العاملية لمقياس الاحتراق النفسي (MBI-SHH) المعرب، تتشكل من ثلاث عوامل، ويمكن توضيح ذلك من خلال الجدول التالي:

**جدول (1) مصفوفة العوامل المشتقة**

| البنود / العوامل | الانهاك العاطفي | تبلد المشاعر | الانجاز الشخصي |
|---|---|---|---|
| أشعر بأن عملي أنهكني نفسيا | 0.972 | 0.041 | 0.050 |
| ينفذ صبري في نهاية يوم العمل | 0.973 | 0.041 | 0.060 |
| أشعر بالتعب عندما أستيقظ في الصباح، وعلي مواجهة يوم آخر في العمل | 0.991 | 0.041 | 0.050 |
| أقدر بسهولة أن أفهم ما يشعر به طلبتي | 0.044 | 0.891 | -0.169- |
| أشعر أني أعامل بعض الطلبة بغير إنسانية، كما لو كانوا أشياء | 0.073 | -0.206- | 0.971 |
| العمل مع الطلبة طوال اليوم يتطلب قدرا كبيرا من الجهد. | 0.973 | 0.041 | 0.039 |
| أتعامل مع مشاكل طلبتي بفعالية | 0.044 | 0.891 | -0.189- |
| أشعر أن عملي هو من يحطمني. | 0.978 | 0.032 | 0.048 |
| من خلال عملي، أشعر بأن لدي تأثيرا إيجابيا على الناس | 0.035 | 0.970 | -0.155- |
| أصبحت أكثر قسوة اتجاه الناس منذ أن بدأت هذا العمل. | 0.067 | -0.207- | 0.963 |
| أخشى أن هذا العمل يجعلني شخصا غير مكترث. | 0.067 | -0.207- | 0.961 |
| أشعر بأني مفعم بالحيوية | 0.041 | 0.972 | -0.150- |
| أشعر اني محبط بسبب عملي. | 0.996 | 0.037 | 0.050 |
| أشعر أنني أعمل بصعوبة جدا في وظيفتي. | 0.996 | 0.040 | 0.048 |
| حقيقة لا يهمني ما يحدث للبعض من طلبتي | 0.070 | -0.215- | 0.972 |
| العمل في اتصال مباشر مع الطلبة يسبب لي ضغطا كبيرا. | 0.989 | 0.040 | 0.049 |
| أنا قادر بسهولة أن أخلق جو مريح مع طلبتي. | 0.039 | 0.971 | -0.160- |
| أشعر بالانتعاش عندما أكون قريبا من طلبتي في العمل | 0.044 | 0.891 | -0.169- |
| أنجز الكثير من الأشياء القيمة في هذا العمل | 0.044 | 0.891 | -0.169- |
| أشعر وكأني أقترب من نهايتي. | 0.973 | 0.041 | 0.049 |
| في عملي، أتعامل مع المشاكل الانفعالية بكل هدوء. | 0.044 | 0.891 | -0.169- |
| لدي انطباع بأن بعض طلبتي يحملونني مسؤولية البعض من مشاكلهم | 0.058 | -0.227- | 0.988 |

نلاحظ من جدول (1) أن البنود حافظت على انتمائها للعامل الذي تنتسب اليه في النسخة الأصلية، حيث ارتبطت بنود كل عامل مع بعضها البعض بمعاملات ارتباط قوية، بينما كان تشبع المحاور على بعضها البعض منخفضا متفقا في ذلك مع النسخة الأصلية، والتشبع الإجمالي الذي رصد لدرجات المقياس مرتفعا (0.85).

- **تقدير ثبات درجات المقياس:** للتأكد من ثبات درجات المقياس، اعتمدنا على التطبيق لمرة واحدة، وباستخدام برنامج **SPSS (V17)** طبقنا الطريقتين التاليتين:

← **طريقة التجزئة النصفية:** حيث أوضح معامل **(F.Test)** أن المعادلة التصحيحية المناسبة لمعامل الارتباط بين نصفي المقياس هي: معادلة Guttman؛ فكان معامل ثبات درجات المقياس قبل وبعد التصحيح كالتالي:

**جدول(2):معامل ثبات درجات المقياس بطريقة التجزئة النصفية**

| | | |
|---|---|---|
| معامل ($a$) لكرونباخ | الجزء الأول من المقياس | 0.81 |
| | الجزء الثاني من المقياس | 0.81 |
| معامل الثبات قبل التصحيح | | 0.90 |
| معامل جتمان Guttman التصحيحي | | **0.90** |

من خلال جدول (2) نلاحظ أن معامل الثبات لجزئي المقياس مع درجات المقياس الكلية قدر بـــ(0.81، 0.81) ، و(0.90) بين الجزأين، وهي دلالات ثبات مرتفعة.

← **طريقة الاتساق الداخلي (Inter item consistency)**: باستخدام معامل الثبات ($a$) لكرونباخ، لحساب معامل الثبات الكلي لدرجات المقياس، ومعاملات الثبات المتعلقة بدرجات البنود، فكانت كالتالي:

✓ الثبات الكلي لدرجات للمقياس: قدر الثبات الكلي لدرجات المقياس بـــ : **0.9**

✓ ثبات درجات البنود: يمكن توضيح معاملات الارتباط لجميع بنود المقياس من خلال الجدول التالي:

**جدول(3) معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية لدرجات البنود**

| البند | قيمة معامل الثبات ($a$) لكرونباخ | البند | قيمة معامل الثبات ($a$) لكرونباخ |
|---|---|---|---|
| **1** | 0.91 | **12** | 0.908 |
| **2** | 0.91 | **13** | 0.9 |
| **3** | 0.9 | **14** | 0.9 |
| **4** | 0.9 | **15** | 0.914 |
| **5** | 0.9 | **16** | 0.9 |
| **6** | 0.9 | **17** | 0.9 |
| **7** | 0.907 | **18** | 0.96 |
| **8** | 0.9 | **19** | 0.96 |
| **9** | 0.908 | **20** | 0.9 |
| **10** | 0.914 | **21** | 0.96 |
| **11** | 0.914 | **22** | 0.91 |

من خلال جدول (3) نلاحظ أن درجات البنود مرتبطة ارتباطا عاليا بالدرجات الكلية للمقياس.

**معايير المقياس:** بالرجوع إلى مقياس الاحتراق النفسي ل(ماسلاش)، نلاحظ أنها أدرجت معايير تفسير خاصة بكل قسم (الانهاك العاطفي، تبلد المشاعر، الانجاز الشخصي)، حيث قسمت كل قسم إلى ثلاث معايير للتفسير لذلك اعتمدنا على نفس المبدأ، والمتمثل في استخدام استجابات أفراد العينة من أجل الحصول على ثلاث مجالات تفسيرية لكل قسم باستخدام الربيع الثالث (Q3)، وقمنا بذلك من خلال الخطوات التالية:

- تحديد المجاميع المتعلقة بدرجات الأفراد على بنود كل قسم، وبالاعتماد على الربيع الثالث (Q3)، قمنا بتحديد مجاميع الدرجات المقابلة للنسب (25%،75%)، وتم تحديد المجاميع المحصل عليها بالترتيب من (الحد الأدنى المحدد-الحد الأعلى المحدد) والتي كانت على التوالي:(0-54)،(0-30)،(0-48)، وعدد الأفراد المقابل لكل مجموع (أي عدد المقاييس التي تحصلت على ذلك المجموع)، ومن ثم تم التوصل إلى الدرجات المقابلة لهذا المجموع، فكانت المعايير الجديدة كالتالي مقارنة بالمعايير الأصلية:

**جدول(4) مقارنة معايير النسخة الأصلية من مقياس الاحتراق النفسي (HSS) مع المعايير المتوصل إليها**

| القسم | التفسيرات الأصلية | تفسيرات النسخة الجزائرية |
|---|---|---|
| أ | الإجمالي 17 أو أقل: مستوى منخفض من الاحتراق النفسي. | الإجمالي 15 أو أقل: مستوى منخفض من الاحتراق النفسي |
| | الإجمالي ما بين 18 و 29 شامل: مستوى متوسط من الاحتراق النفسي. | الإجمالي ما بين 16 و 18 شامل: مستوى متوسط من الاحتراق النفسي |
| | الإجمالي أكثر من 30: مستوى مرتفع من الاحتراق النفسي | الإجمالي أكثر من 19: مستوى مرتفع من الاحتراق النفسي |
| ب | إجمالي 5 أو أقل: مستوى منخفض من الاحتراق النفسي | الإجمالي 8 أو أقل: مستوى منخفض من الاحتراق النفسي |
| | إجمالي ما بين 6 و 11 شامل: مستوى متوسط من الاحتراق النفسي | الإجمالي ما بين 9 و 22 شامل: مستوى متوسط من الاحتراق النفسي |
| | إجمالي من 12 وأكبر: مستوى مرتفع من الاحتراق النفسي | الإجمالي أكثر من 23: مستوى مرتفع من الاحتراق النفسي |
| ج | إجمالي 33 أو أقل: مستوى مرتفع من الاحتراق النفسي | الإجمالي 14 أو أقل: مستوى مرتفع من الاحتراق النفسي |
| | إجمالي بين 34 و 39 شامل: مستوى متوسط من الاحتراق النفسي. | الإجمالي ما بين 15 و 34 شامل: مستوى متوسط من الاحتراق النفسي |
| | إجمالي أكير من 40: مستوى منخفض من الاحتراق النفسي | الإجمالي أكثر من 35: مستوى منخفض من الاحتراق النفسي |

من خلال جدول (3) نلاحظ أن معايير التفسير المتعلقة بالنسخة الجزائرية تغيرت عن التفسيرات المتعلقة بالنسخة الأصلية.

وهكذا وبعد التأكد من صدق الترجمة العربية لمقياس الاحتراق النفسي (MBI-HSS) لـــ(ماسلاش) وخصائصه السيكومترية، والتوصل لمعايير التفسير الخاصة بالبيئة الجزائرية نكون بذلك قد توصلنا

لمقياس (ماسلاش) للاحتراق النفسي (MBI-HSS) النسخة الجزائرية والقابلة للتطبيق على مهنة أستاذ جامعي( **الملحق 1**).

**مناقشة نتائج الدراسة:**

**مناقشة النتائج في ضوء تساؤلات الدراسة:**

- **التساؤل الأول: هل الترجمة العربية لمقياس الاحتراق النفسي (MBI-HSS) لــ(ماسلاش) صادقة؟**

بعد القيام بعملية الترجمة الأولية وعرضها على خبراء تم حساب معامل صدق الترجمة والذي كان دالا، إلا أنه كان منخفضا وهو الأمر الذي دفعنا إلى إعادة النظر في ترجمة كل من (أقسام المقياس، والتفسيرات)، للاتفاق الكلي بين الخبراء على، والتعديل في ضوء ملاحظاتهم ومن ثم جربت على العينة التجريبية السابق ذكرها لتصبح بذلك هل الترجمة العربية لمقياس الاحتراق النفسي (MBI-HSS) ل(ماسلاش) صادقة.

- **التساؤل الثاني: هل يحتفظ مقياس الاحتراق النفسي (MBI-HSS) لــ(ماسلاش) المعرب بخصائصه السيكومترية بعد تطبيقه على عينة من أساتذة التعليم الجامعي في المجتمع الجزائري؟**

من جدول (1) المتعلق بمصفوفة العوامل المشتقة، نلاحظ أنه تم اختزال العوامل المكونة لظاهرة الاحتراق النفسي حسب تشبع هذه العوامل، حيث تم التوصل إلى أن البنية العاملية لمقياس الاحتراق النفسي (MBI-SHH) المعرب، تتشكل من ثلاث عوامل، كما أن البنود في النسخة المترجمة حافظت على إنتمائها للعامل الذي تظهر فيه في النسخة الأصلية، كما ارتبطت ببعضها البعض بمعاملات ارتباط مرتفعة، كما وقد اتفقت مع النسخة الأصلية في أن تشبع المحاور على بعضها البعض كان منخفضا، وهو الأمر الذي فسرته (ماسلاش) بقولها: " أن أبعاد مقياس الاحتراق النفسي هي أبعاد منفصلة ضمنيا، لكن هذا الاختلاف هو جوهر تشكل ظاهرة الاحتراق النفسي"( Leiter, M., & Maslach, C,1988,p225)، أي أن الأبعاد الثلاث رغم أنها منفصلة عن بعضها البعض، إلا أنها تعتبر المركبات الجزئية للظاهرة (البنية العاملية للمتلازمة الاحتراق النفسي)، وهو الشيء الذي يعكسه التشبع الإجمالي الذي رصد لدرجات المقياس (0.85).

وبالاعتماد على طريقتي التجزئة النصفية والاتساق الداخلي، تم التوصل إلى أن درجات المقياس اتسمت بدلالات ثبات مرتفعة كما تدل علة ذلك النتائج الموضحة في جدولين (1) و (3).

مما سبق ذكره يمكن القول أن مقياس الاحتراق النفسي (MBI-HSS) لــ(ماسلاش) المعرب يحتفظ بخصائصه السيكومترية بعد تطبيقه على عينة من أساتذة التعليم الجامعي في المجتمع الجزائري.

**التساؤل الثالث: ما هي المعايير الجديدة لمقياس الاحتراق النفسي ل(ماسلاش) المعرب بعد تطبيقه على عينة من أساتذة التعليم الجامعي في المجتمع الجزائري؟**

من أجل التوصل لمعايير النسخة المترجمة اعتمدنا على الربيع الثالث (Q3)، وقد تم التوصل إلى معايير تفسيرية تختلف عن المعايير المتعلقة بالنسخة الأصلية، ففي البعد الأول المتعلق بالإنهاك العاطفي نجد أنه عندما يكون الإجمالي 15 أو أقل فهذا يدل على أن الأستاذ الجامعي لديه مستوى منخفض من الاحتراق النفسي في هذا المجال، وعندما يتراوح بين 16 و 18 فالمستوى متوسط، أما عندما يزيد 19 فالمستوى مرتفع، أما في البعد الثاني والمتعلق بتبلد المشاعر فعندما يكون الإجمالي 8 أو أقل فهذا يدل على أن الأستاذ الجامعي لديه مستوى منخفض من الاحتراق النفسي في هذا المجال، وعندما يكون بين 9 و 22 فالمستوى متوسط، أما عندما يزيد عن 23 فالمستوى مرتفع، وبخصوص البعد الثالث الخاص المتعلق بالانجاز الشخصي نجد أنه عندما يكون الإجمالي 14 أو أقل فهذا يدل على أن الأستاذ الجامعي لديه مستوى منخفض من الاحتراق النفسي في هذا المجال، وعندما يكون بين 15 و 34 فالمستوى متوسط، أما عندما يزيد 35 فالمستوى مرتفع.

ويمكن القول أن هذه المعايير الجديدة نابعة من طبيعة خصائص أفراد العينة، هذه الخصائص التي عكستها استجاباتهم على بنود المقياس، والتي تم من خلالها التوصل إلى هذه المعايير الجديدة.

**مناقشة النتائج في ضوء الدراسات السابقة:** في ضوء نتائج الدراسات الثلاث، والتي ادرجناها ضمن عنصر الدراسات السابقة، يمكن القول أنها اتفقت مع نتائج بحثنا في كونها توصلت إلى مستويات دالة من الصدق والثبات، وبالتالي إتاحة استخدام كل مقياس في بيئته، إلا أنها اختلفت مع دراسة Rosa Maratha & al (2008)، والتي توصلت إلى بنية عاملية جديدة للمقياس حيث تم حصر بنوده في عاملين، وكذا حصرت استجاباته في ثلاث بدائل، متنافية في ذلك مع نتائج بحثنا، والذي حافظ من خلاله المقياس على بنيته العاملية الأصلية وكذا على معايير التفسير الخاصة به شأنه في ذلك شأن الدراستين الأخريين.

**خاتمة وتوصيات البحث:**

في ظل الحاجة الملحة لمقياس عربي جزائري قادر على قياس مستويات الاحتراق النفسي لدى الأساتذة في قطاع التعليم العالي، برز الهدف الأساسي للبحث الحالي، وهو السعي لتكييف مقياس الاحتراق النفسي (HSS) على مهنة التعليم الجامعي، من خلال ترجمته إلى اللغة العربية، وصولا إلى النسخة المعربة، والتي تم تطبيقها على عينة من الأساتذة، فاتضح من خلال تحليل المعطيات أن درجات المقياس المحصل عليها من عينة التقنين تتمتع بدرجات عالية من الثبات، كما وتتمتع بدرجات عالية من الصدق، وقد توصلنا إلى معايير جديدة كانت تختلف نوعا ما عن معايير النسخة الأصلية، وفي ضوء مجريات البحث والخبرات البحثية التي مررنا بها للوصول إلى النتائج الآنفة الذكر، يمكن أن نقدم التوصيات التالية:

- العمل على توسيع مجال تكييف وحتى بناء المقاييس النفسية التي تتلاءم مع البيئة الجزائرية.

- السعي إلى إضفاء الصبغة التنظيمية على هذا النوع من البحوث، من خلال تشجيع المخابر البحثية المختصة على القيام بها.
- العمل على تكوين خبراء ومختصين في مجال القياس عموما، وبناء وتكييف المقاييس خصوصا.
- وفي الأخير نوصي بإجراء بحوث أخرى من أجل تكييف النسختين الأخريين من مقياس الاحتراق النفسي لـــ(ماسلاش) (MBI-GS &MBI-ED) وعلى عينات مختلفة.

## قائمة المراجع

### المراجع العربية:

أحمد، محمد عوض بني أحمد (2007). *الاحتراق النفسي والمناخ التنظيمي في المدارس*.الأردن: دار حامد للنشر.

الجمالي، فوزية عبد الباقي(2003). مستويات الاحتراق النفسي لدى معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة. *دراسات عربية في علم النفس*. 2(1).52-73

الزغبي، محمد بلال والطلافحة، عباس (2012). *النظام الإحصائي SPSS*. ط3. الأردن: دار وائل للنشر.

السقاف، عماد (2005). كيف نتخلص من ضغوط العمل. *المجلة اليمنية للأسرة والتنمية*. 2(19). 61-98.

القانون الأساسي العام للوظيفة العمومية.22-5-2014 http://www.joradp.dz/har/dgfp.htm.

### المراجع الأجنبية:

Brouwers , k & Tomic A(1999). A longitudinal study of teacher burnout and perceived self – efficacy in classroom management. *Teaching and Teachers Education In America*.4(35),234-235.

Freudenberger, Herbert.(1987) L'épuisement professionnel: la brûlure interne. Québec :Gaetan Morin Éditeur.

Isabelle, H.,& Philippe M & Pierre F& Lutgart B(2010). Recherche sur le Burnout au sein de la population active belge, le soutien du Fonds social européen (L'Europe investit dans votre avenir). Bruxelles : Service public fédéral.

Juan , F & Manso Pinto(2006) . Estructura Factorial del Maslach Burnout Inventory - Version Human Services Survey - en Chile. *Journal of Psychology*. 1(40).

Leonor, C &Julian A. & STAT M & Alexandra G & Maria I & Al (2001). Adaptation and validation of the Maslach Burnout Inventory-Human Services Survey in Cali Colombia. Colombia Médica, (42).

Maslach, C & Jackson S & Leiter M(1996). Maslach Burnout Inventory Manual. 3rd Ed. California :Consulting Psychologists Press Palo Alto.

Maslach, C & Leiter M(2005). The impact of interpersonal environment on burnout and organizational commitment. *Journal of Organizational Behavior*. 29(38).

Maslach, C & Leiter M(2005). The truth about burnout: Jossey-Bass San Francisco.

Mcgrath, J.E(2005). Social and psychological factors in stress. 1ed. New York: Holt Rinehart and Winston.

Rosa, M & Bernardo M & Alfredo R &Maria M &Godleva V(2008) . Analisis Factorial MBI-HSS en una muestra. *psicolgia salud*. 5(2)

**ملحق (1) قائمة المترجمين والخبراء**

| | الأستاذ | الدرجة العلمية | الاختصاص | الجامعة |
|---|---|---|---|---|
| المترجمين | تمرابط | دكتوراه | إنجليزية (ترجمة) | جامعة أم البواقي |
| | طايبي | دكتوراه | إنجليزية | جامعة أم البواقي |
| | بلعربي أحمد | دكتوراه | إنجليزية (ترجمة) | جامعة ورقلة |
| الخبراء | محمد ماجد الدخيل | دكتوراه | أدب عربي | جامعة العلوم والتكنولوجيا (الأردن) |
| | بن زروال فتيحة | دكتوراه | علم النفس | جامعة أم البواقي |
| | هالة ابراهيم أحمد | دكتوراه | علوم التربية | جامعة الخرطوم (السودان) |

## ملحق (2): مقياس (ماسلاش) للاحتراق النفسي (MBI-HSS) النسخة الجزائرية

إن كل سؤال يشير إلى الدرجة التي تتوافق مع إجابتك، قم بجمع درجاتك في كل قسم، ومقارنة النتائج الخاصة بك مع تفسير النتائج الكلية في الجزء السفلي من هذه الوثيقة.

| البنود | أبدا | عدة مرات في السنة | مرة في الشهر | عدة مرات في الشهر | مرة في الأسبوع | عدة مرات في الأسبوع | يوميا |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| أشعر بأن عملي أنهكني نفسيا | | | | | | | |
| ينفذ صبري في نهاية يوم العمل | | | | | | | |
| أشعر بالتعب عندما أستيقظ في الصباح، وعلي مواجهة يوم آخر في العمل | | | | | | | |
| أقدر بسهولة أن أفهم ما يشعر به طلبتي. | | | | | | | |
| أشعر أني أعامل بعض الطلبة بغير إنسانية، كما لو كانوا أشياء. | | | | | | | |
| العمل مع الطلبة طوال اليوم يتطلب قدرا كبيرا من الجهد. | | | | | | | |
| أتعامل مع مشاكل طلبتي بفعالية | | | | | | | |
| أشعر أن عملي هو من يحطمني. | | | | | | | |
| من خلال عملي، أشعر بأن لدي تأثيرا إيجابيا على الناس. | | | | | | | |
| أصبحت أكثر قسوة اتجاه الناس منذ أن بدأت هذا العمل. | | | | | | | |
| أخشى أن هذا العمل يجعلني شخصا غير مكترث. | | | | | | | |
| أشعر بأني مفعم بالحيوية. | | | | | | | |
| أشعر اني محبط بسبب عملي. | | | | | | | |
| أشعر أنني أعمل بصعوبة جدا في وظيفتي. | | | | | | | |
| حقيقة لا يهمني ما يحدث للبعض من طلبتي. | | | | | | | |
| العمل في اتصال مباشر مع الطلبة يسبب لي ضغطا كبيرا. | | | | | | | |
| أنا قادر بسهولة أن أخلق جو مريح مع طلبتي. | | | | | | | |
| أشعر بالانتعاش عندما أكون قريبا من طلبتي في العمل. | | | | | | | |
| أنجز الكثير من الأشياء القيمة في هذا العمل. | | | | | | | |
| أشعر وكأني أقترب من نهايتي. | | | | | | | |
| في عملي، أتعامل مع المشاكل الانفعالية بكل هدوء. | | | | | | | |
| لدي انطباع بأن بعض طلبتي يحملونني مسؤولية البعض من مشاكلهم. | | | | | | | |

**معايير تفسير الدرجات:**

**القسم A: الإنهاك العاطفي**

- الإجمالي 15 أو أقل: مستوى منخفض من الاحتراق النفسي
- الإجمالي ما بين 16 و 18 شامل: مستوى متوسط من الاحتراق النفسي
- الإجمالي أكثر من 19: مستوى مرتفع من الاحتراق النفسي

**القسم B: تبلد المشاعر**

- الإجمالي 8 أو أقل: مستوى منخفض من الاحتراق النفسي
- الإجمالي ما بين 9 و 22 شامل: مستوى متوسط من الاحتراق النفسي
- الإجمالي أكثر من 23: مستوى مرتفع من الاحتراق النفسي

**القسم C: الانجاز الشخصي**

- الإجمالي 14 أو أقل: مستوى مرتفع من الاحتراق النفسي
- الإجمالي ما بين 15 و 34 شامل: مستوى متوسط من الاحتراق النفسي
- الإجمالي أكثر من 35: مستوى منخفض من الاحتراق النفسي.